



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة
تصدر عن مركز البحوث النفسية
حاصلة على الاعتمادية
رقم الإيداع 614 / 1994
الرمز الدولي 1970 - 1816

المجلد (34) - العدد (2) - الجزء (1)

حزيران / 2023



مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة

رئيس التحرير / أ.د. لطيف غازي مكي

مدير التحرير / أ.م.د. زكريا عبد أحمد عميري

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. علي عودة محمد الحلفي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. ياسر خلف الشجيري	جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / طرائق التدريس	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	العراق
- أ.د. أسامة حامد الدليمي	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. ناسو صالح سعيد	مكتب وزير - المكتب الاستشاري	العراق
- أ.د. عدنان ماردي جبر	جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. هيثم أحمد الزبيدي	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب - قسم علم النفس	العراق
- أ.د. سعدي جاسم عطية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. علي صكر جابر	جامعة القادسية / كلية التربية الأساسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. دونالد أوين كامرون	رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي - الشخصية والصحة النفسية / واشنطن	الولايات المتحدة
- أ.د. عماد حسين عبيد المرشدي	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية / علم نفس النمو	العراق
- أ.د. عبد الرزاق محسن سعود	الجامعة العراقية / كلية التربية - الطارمية / علم النفس التربوي	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. مصطفى قسيم هيلات	كلية الأميرة عالية الجامعة / علم النفس التربوي	الأردن
- أ.د. مهند عبد الستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / علم النفس الاجتماعي	العراق
- أ.د. عبد المهدي صوالحة	جامعة أربد / الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي	الأردن
- أ.م.د. عدنان طلفاح محمد	جامعة سامراء / كلية التربية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. صباح عايش بنت محمد	جامعة الشلف / كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / علم النفس التربوي	الجزائر
- أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي	جامعة القصيم الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية
- أ.م.د. راوية الشرييني	جامعة القاهرة / كلية رياض الأطفال / علم نفس النمو	مصر
- أ.م.د. عبد الناصر أحمد محمد العزام	جامعة البلقاء التطبيقية / قسم العلوم النفسية / علم النفس التربوي	الأردن
- أ.م.د. ميسون كريم ضاري	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. إنعام مجيد عبيد الركابي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. علا حسين علوان	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن
مركز البحوث النفسية
جمهورية العراق
قسمة اشتراك
أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

..... لمدة () سنة ابتداء من

..... الأسم :

..... العنوان :

..... قيمة الاشتراك :

طريقة الدفع :- نقدا () شيك () حوالة بريدية ()

رقم: / / تاريخ

..... التوقيع : : التاريخ

الأفراد: (125000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) \$ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق (70) \$ او ما يعادلها خارج العراق	قيمة الأشتراك لعدد واحد
--	----------------------------

شروط النشر في المجلة

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والإنكليزية في حقل مجالات اهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ، ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية إذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الأستلال الألكتروني على أن لاتزيد درجة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة أخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الألكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والإنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لاتزيد عن (250) كلمة فقط .

خامسا: يجب أن لاتتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا إضافيا مقداره (2) الفين دينار عن كل صفحة إضافية ، ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة أثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون بالبحث علميا قبل نشره ، بالإضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والإنكليزية .

سابعاً: يراعى في كتابة البحث الآتي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في العرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مع قرص (CD)، بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليا 4.50 سم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشية اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .
- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word)، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقاً لبرنامج التنضيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).
- تكون الأشكال والجداول واضحة ، وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولا تتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وإنما يشار رقمياً الى المصادر حسب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA) ...مثال
- الهاشمي ،عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة.....، كلية ، قسم
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ، و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ، ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية أخرى مصححة .
 - لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر .
 - لايزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
 - المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .
- ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر .
- تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشر .

مجالات اهتمام المجلة



1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات - الواردة في الفقرة (1)

((في هذا العدد))

الصفحة	الباحث	الموضوع	ت
38 - 1	رسل ربيع زرع الله أ.م.د. زينب ناجي علي جامعة بغداد / كلية التربية للبنات	التحفيز الذاتي لدى طلبة الجامعة	1
70 - 39	سرمد قيس ذنون نايف أ.د. حافظ ياسين الهيتي جامعة الأنبار / كلية الآداب / قسم الاعلام	التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي .. النظريات المفسرة له والجهات المسؤولة عن انتشاره ... دراسة ميدانية على طلبة الجامعات العراقية	2
100 - 71	م.م. سيناء حميد رشيد أ.د. صباح مرشود منوخ جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية	جودة الاداء لدى تدريسي الجامعة	3
134 - 101	سروه جمعه حمد أ.م.د. صافي عمال صالح جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية	كشف الذات لدى طلبة الجامعة	4
170 - 135	م.م. يونس محمد جاسم الجبوري أ.د. وفاء كنعان خضر البياتي جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية	النسق القيمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية	5
204 - 171	فادي حسين المرعي كلية التربية / جامعة إدلب	الرضا الوظيفي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى معلمي الحلقة الأولى في مدينة إدلب	6
230 - 205	م.د. سهاد أكرم مجيد وزارة التربية / مديرية تربية الرصافة الثانية	فاعلية التدريس بانموذج توافقية المخ في مادة الجغرافية الطبيعية عند طالبات الصف الخامس الادبي وتنمية ذكائهن المتبلور	7
278 - 231	م.م. عبير دهام الصالح أ.د. صباح مرشود منوخ العبيدي جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية	الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة تكريت	8

الصفحة	الباحث	الموضوع	ت
310 - 279	م.م. ميسون عباس حمادي ا.د. وفاء كنعان خضير جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية	الكفاءة الذاتية المدركة لدى معلمي المرحلة الابتدائية	9
374 - 311	أ.م.د. زهراء زيد شفيق العبيدي جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم رياض الاطفال	أثر برنامج تدريبي باستخدام الشخصية المسرحية لمسرح العرائس في تنمية المفاهيم المعرفية لدى أطفال الروضة	10
416 - 375	جاسم خليل حسين جامعة إدلب / كلية التربية	اتجاهات معلمات رياض الأطفال لمدى تطبيق بعض معايير إدارة الجودة الشاملة (TQM) في عدة روضات في شمال غرب سورية	11
440 - 417	م. د وسام قحطان عبد علي وزارة التربية / الرصافة الاولى	أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بحيوية الضمير لدى طلاب المرحلة الاعدادية	12
468 - 441	أ.م. د. سناء احمد جسام جامعة المستنصرية/ كلية التربية/ قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	قلق فقدان الوالدين وعلاقته بسوء التوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية	13
496 - 469	م. بلقيس جبار عبد الوهاب الجامعة المستنصرية/ كلية التربية/ قسم التاريخ	مدى أستعمال مدرسي التاريخ في المرحلة الاعدادية لطرائق التدريس الحديثة	14
526 - 497	م . م مرتضى حسن ضاري حسين وزارة التربية / مديرية التربية للرصافة / 3	تحليل محتوى كتاب الرياضيات للصف الاول المتوسط وفق ابعاد التنمية المستدامة	15
554 - 527	حسام حميد عبد أ.م.د قصي حميد حامد جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية	قصور التعبير عن المشاعر الالكسيثيميا لدى طلبة المرحلة الاعدادية	16

الصفحة	الباحث	الموضوع	ت
572 - 555	أ.د. بشرى عبد الحسين الطائي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	التأثير النفسي والاجتماعي لغياب احد الوالدين في حالة (الانفصال - الطلاق) على الطفل	17
640 - 573	أ.م.د انوار محمد عيدان الجامعة المستنصرية / كلية الاداب / قسم علم النفس	متلازمة ملكة النحل وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى تدريسيات الجامعات	18
672 - 641	م.م. زينب حسن لفته سعيد وزارة التربية / تربية الرصافة الثالثة	دور المؤسسات التعليمية في إدارة المخاطر والأزمات والحد منها	19
708 - 673	د. ختام كامل زكي الجبوري المديرية العامة للتربية في الانبار	أثر برنامج تدريبي ارشادي في خفض القلق والاكتئاب عند أصحاب مرض الفشل الكلوي	20
722 - 709	أ.م.د. سيف محمد رديف أبرار علي أحمد أ.د. بان صهيب نياب جامعة بغداد / كلية طب الأسنان	اضطرابات النوم لدى طلاب طب الاسنان الملتحقين بجامعة الكوفة/ النجف - العراق	21

النسق القيمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية

أ.د. وفاء كنعان خضر البياتي

جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية

م.م. يونس محمد جاسم الجبوري

جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية

المستخلص:

يهدف البحث الحالي التعرف على النسق القيمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية والفرق ذات الدلالة الاحصائية في النسق القيمي وفقا لمتغير الجنس (ذكور، إناث) والتخصص (علمي، ادبي) وتكونت عينة البحث من (٥٢٨) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية في الموصل للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ واختيرت العينة بطريقة عشوائية، وقام الباحثان بأعداد مقياس النسق القيمي، وبعد المعالجة الاحصائية وتحليل البيانات توصل الباحثان إلى نتائج تفيد بان النسق القيمي لدى الطلبة كالاتي: القيم الدينية، القيم الاجتماعية، القيم العلمية، القيم الاقتصادية، القيم السياسية، القيم الجمالية ولا توجد فروق في القيم الجمالية والدينية، وتوجد فروق في القيم الاقتصادية والسياسية ولصالح الذكور بينما العلمية والاجتماعية لصالح الإناث ولا توجد فروق في القيم الجمالية والدينية وتوجد فروق في القيم الاقتصادية والعلمية لصالح التخصص العلمي والقيم السياسية والاجتماعية لصالح التخصص الادبي وفي ضوء النتائج توصل الباحثان الى عدد من التوصيات والمقترحات منها: عمل برامج تعليمية وأنشطة المدرسية لتنمية مجموعة القيم الايجابية واجراء دراسة مماثلة للكشف عن علاقة النسق القيمي بمتغيرات اخرى كالتفوق النفسي.

Willpower among middle school students

M. M. Younis Muhammad Jassem

Prof. Dr. Wafa Kanaan Khader

Tikrit University

Tikrit University

College of Education for Human

College of Education for Human

Sciences

Sciences

Abstract:

The current research aims to identify the value system of middle school students and the statistically significant differences in the value system according to the variable of gender (male, female) and specialization (scientific, literary).2021/2022The sample was chosen randomly, and The two researchers prepared the value system scale. After statistical treatment and data analysis, The two researchers reached results stating that the students' value system are as follows: religious values, social values, scientific values, economic values, political values, aesthetic values. There are no differences in aesthetic and religious values, and there are differences in economic and political values in favor of males, while scientific and social values are in favor of females. There are no differences in aesthetic and religious values, and there are differences in economic and scientific values in favor of scientific specialization, and political and social values in favor of literary specialization. In light of the results, the The two researchers reached a number of recommendations and proposals, including: Making educational programs and school activities to develop a group of positive values, and conducting a similar study to reveal the relationship of the value system with other variables such as psychological superiority

مشكلة البحث

ان الملحوظة الدقيقة لحال المجتمعات في العصر الحالي يؤكد بما لا يترك مجال للشك أن المجتمعات بتباين مستويات ثقافتها وتحضرها واسهامها العلمي والاجتماعي والثقافي تعيش بأزمة قيمية، فالنقدم العلمي والتقني والتكنولوجي فتح افاقاً حديثة ومساحات جديدة لم يعرفها الانسان من قبل نتيجة للتغيرات السريعة والمتزايدة في جميع نواحي النشاط البشري، فأسهمت بتطور الانسان معرفياً وعلمياً الا انه اضاع في مقابل ذلك اعلى وأهم ما يمتلكه الانسان ويميزه عن غيره من المخلوقات الا وهو قيمته وانسانيته، فأصبحت أزمة القيم من السمات الواضحة في عصرنا الحالي، نتيجة لهيمنة المادة على ما حولها من مبادئ وقيم، فالتطور الذي وصل اليه الانسان ربما أريك توافقه النفسي الذي يطمح للوصول اليه بل ساهم على احداث خلل في القيم واضمحلالها بداخله (الشافعي، ٢٠٠٣: ١١).

وتأتي مشكلة البحث الحالي من احساس الباحثان من انتشار بعض الظواهر السلبية في سلوك الطلبة كون الباحث مرشد تربوي ويشارك في المؤتمرات والندوات وما يطرح فيها من مشكلات خاصة بالطلبة والتي كانت في ضمنها اختلاف رؤاهم الثقافية والقيمية وبسبب الظروف والأحداث التي يمر بها بلدنا العزيز فاصبح هناك اعدادا لا يستهان بها من الطلبة غير قادرين على مواجهة واستيعاب تلك الاحداث والتي أدت الى تغيير النسق القيمي لدى معظم الطلبة وبالاتجاه السليبي.

لذا ارتأى الباحثان ، وبشكل أكثر تحديد أنّ مشكلة البحث هي محاولة علمية للإجابة عن الأسئلة الآتية: ما النسق القمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية ؟ وماالفروق ذات الدلالة الاحصائية في النسق القيمي وفقا لمتغير الجنس(ذكور ،أناث) والتخصص(علمي ،ادبي) ؟

أهمية البحث

ان الخطوة الاولى في بناء الحضارة تبدأ من بناء الإنسان وليس في بناء الهياكل الكونكرتية والمدن والمصانع وملحقاتها اذ ان بناء الانسان يكون من خلال بناء ذاته وبناء نسقه القيمي الايجابي المقبول في المجتمع (العزاوي، ٢٠٢٠، ٦).

فالقيم تضيف لحياة الانسان معنى فهو يسعى لتنمية شخصيته ولتحقيق ذلك يبذل الفرد طاقة وجهد بقدر يناسب اهمية الموضوع، وتمثل القيم اكبر من مجرد موافقة الفرد لشرعية أو صحة لوجهة نظر معينة تجاه مجموعة من الحقائق فهي لا تعبر عن مجرد اعتقاد ما لانها اعتقاد أكيد فالقيم تمثل الاشياء التي نفضلها ونؤمن بصحتها (الغمري، د ت: ١٤٠). والنسق القيمي له اهمية كبيرة للإنسان فهو يؤدي الى التوافق النفسي والاجتماعي فالفرد الذي يلتزم بمجموعة قيم تدفعه على تنظيم وتوجيه سلوكه بالإضافة الى التزامه بالأهداف التي تدرج تحت تلك القيم تجعله يتعامل بفاعلية وكفاية مع الظروف الاجتماعية ويقف بقوة تجاه ما يعترضه من ازمات وصعوبات ويتخذ قرارات متزنة وديناميكية (عيد، ٢٠٠٠: ١٨٨).

وان التعرف على قيم المجتمع له اهمية تخدم التربية والتعليم في وضع برامج تربوية اخرى فالقيم هي من المؤثرات الهامة في نوعية الحياة ومستوى التطور في المجتمع وهي التي تحدد اتجاه الفرد وتفصيلاته وطريقته في عمل شؤونه في مختلف مجالات حياته الاساسية بالتربية والاقتصاد والسياسية والأمور الاجتماعية الأخرى (فهمي، ١٩٨٧: ٨). ويعد النسق القيمي مكونا أساسيا لنسق الاعتقاد وله دورا اساسيا في معتقدات الفرد ويعد منظومة من معتقدات الفرد التي تتصف بالثبات النسبي ، وتحمل تفضيلا لغاية من غايات الوجود أو شكلا من اشكال السلوك الموصلة الى هذه الغاية في ضوء ما تمثله من اهمية للفرد، لذلك ان أحد مكونات القيم الاساسية هي المكون المعرفي الذي يشير الى معتقدات الفرد واحكامه وافكاره (pugh, 1992: 237).

ويتشكل النسق القيمي للفرد في نظام تعلوه القيم حسب الاولوية وان القيم تتدرج في نسق يميز كل فرد عن غيره اي ان لكل فرد نسقه القيمي الخاص به والذي يتشكل من تجاربه وخبراته الذاتية عن الاشخاص والمواضيع والافكار ويؤكد جلاسر ١٩٨٤ على ان النسق القيمي يعمل على مساعدة الفرد في التعامل مع الاخرين خاصة هؤلاء الذين يشتركون معهم في محتوى النسق فكلما زاد التزام الفرد بالنسق القيمي زاد انتمائه لأولئك الذين لديهم نفس محتوى النسق، وقد انبثقت فكرة النسق القيمي من تصور مؤداه انه لا يمكن دراسة قيمة معينة او فهمها بمعزل عن القيم الاخرى فهناك نسق قيمي شامل لقيم الفرد تمثل كل قيمة في هذا النسق عنصرا من عناصره وتتفاعل هذه العناصر معا لتؤدي وظيفة معينة بالنسبة للفرد (الدليمي، ٢٠٢١: ٢).

وتتنظم مجموعة القيم داخل النسق القيمي الذي يتبناه الفرد وتترتب في شكل بناء هرمي متدرج حيث يقوم هذا الفرد بترتيب هذه القيم تبعا لأهميتها بالنسبة له، كما تحدد نوعية هذه القيم داخل النسق القيمي نتيجة لهذا التفاعل ويحتكم إليها في مجموع سلوكياته واستجاباته الداخلية والخارجية، وقد تتغير عملية الترتيب داخل النسق القيمي للفرد نتيجة لعمليات التفاعل المستمرة بين الفرد وبيئته الاجتماعية، كذلك فإنه مع نمو الفرد يزداد عدد القيم في النسق، وفي كل مرة تدخل فيه قيمة جديدة تحدث نوعا من إعادة الترتيب والتوزيع ليظهر النسق بحلة جديدة حسب أهمية كل قيمة للفرد (العنوم، ٢٠٠٩: ٢٢٩).

ويكتسب البحث الحالي أهمية خاصة من خلال عينة البحث المتمثلة بطلبة المرحلة الاعدادية وما لهم من دور مهم في خدمة المجتمع ورفقيه وتسهيل الضوء على الجوانب التي من شأنها أن تحافظ على النسق القيمي الايجابي في ظل التحديات والتغيرات السريعة وكذلك محاولة علمية لتقديم إطار نظري للنسق القيمي ، وتسهيل الضوء عليها لغرض إغناء المكتبة التربوية والنفسية بشكل عام بالمعلومات النظرية لهذه المتغير، وسد الفراغ ولو كان جزئياً، مما يمكن للدارسين في اختصاص علم النفس التربوي والعلوم التربوية والنفسية الاستفادة منها.

أهداف البحث:

- 1- يهدف البحث الحالي التعرف على :-
1- النسق القيمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
- 2- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في النسق القيمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية وفقا لمتغير الجنس (ذكور، اناث).
- 3- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في النسق القيمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية وفقا لمتغير التخصص (علمي ، ادبي)

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على طلبة الصف الخامس الإعدادي (علمي: احيائي، تطبيقي- ادبي) للدراسة الصباحية في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢).

تحديد المصطلحات:

النسق القيمي :يعرفه كل من

- 1- القس (٢٠٠١): "مجموعة من القيم التي يتبناها الفرد ، والتي تحكم سلوكه وتتفق مع بنائه الشخصي ويتباين وظيفياً داخل اطار متدرج ومنتظم من القيمة الأقل أهمية الى الاكثر أهمية" (القس، ٢٠٠١: ١٦)
- 2- اليوسفي (٢٠٠١): "عبارة عن ترتيب هرمي من مجموعة المثل والمعتقدات والمعايير الخاصة بحسب الأفضلية لشخصية الفرد والجماعة" (اليوسفي ، ٢٠٠٦ : ١٠).

٣- الامين (٢٠١٩): "هو منظومة متكاملة من القيم والمعايير والمواصفات المفضلة متفاعلة مع مجموعة المعتقدات والنماط السلوكية للأفراد لتساهم بشكل مباشر في توجيه الافعال التنظيمية المختلفة" (الامين، ٢٠١٩: ١٧).

٤- (الفضالة، ٢٠١٩): "احكام الفرد التفضيلية لمجموعة من القيم والمعتقدات والسلوكيات والترتيب الذي تتخذه هذه القيم حسب درجة اهميتها وممارستها لديه" (الفضالة، ٢٠١٩: ١٩٠).

ويعرف الباحثان النسق القيمي نظرياً: هو تنسيق هرمي للقيم التي يتبناها الفرد وفقاً لأولوياتها وهذه القيم تربطها علاقة وثيقة فيما بينها من الانسجام والترابط، وتتضمن في كل منها مجموعة من القيم الفرعية بينها حركة ديناميكية تبادلية تعمل على تنظيم وتوجيه حياة الفرد.

ويعرف الباحثان تعريف النسق القيمي إجرائياً: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة عند اجابتهم على فقرات مقياس النسق القيمي الذي اعده الباحثان لهذا الغرض.
الإطار النظري: (النسق القيمي)

مفهوم القيم من المفاهيم التي اهتم بها الكثير من الباحثين في مجالات مختلفة، كالفلسفة وعلم الاجتماع والاقتصاد وعلم النفس وغير ذلك من المجالات ، وقد ترتب على ذلك نوع من الخلط والغموض في استعمال المفهوم من تخصص لآخر ، بل ان استعمالاته متعددة داخل المفاهيم الأساسية للدراسة في التخصص الواحد (السيبيعي، ١٩٩٨: ٣١). والعرب استعملوا القيم للدلالة على عدة معان منها: الديمومة والثبات، والصلاح والاستقامة، والرعاية والسياسة، ، فالقيم تعد قضية الإنسان الأولى ومنطلق تفكيره ومحط تأملاته، فجوهر الوجود الإنساني يقوم عليها ويؤسس لها، إذ لا معنى لحياة الإنسان بدون قيم تحكم تفاعله مع عوالم الأفكار والأشياء من حوله، وعندما يتجرد الإنسان من قيمه الفاضلة فأثمة يتجرد في واقع الأمر من حقيقة إنسانيته ومعناها ووجوده (الجلاد، ٢٠٠٧: ٣٩).

ويعد النسق القيمي للفرد اساساً مهماً يوجه حياته، فهو يعمل على ضبط وتنظيم السلوك الاجتماعي والتوافق النفسي، فالشخص الملتزم بنمط قيمي معين يساعده على تنظيم وتوجيه سلوكه (Kaplan, 1965: 9). فالفرد يتبنى نسقه القيمي بناء على استعداداته، وتفاعله مع الآخرين، وما يلقاه من تشجيع و تعزيز أو كف واحباط حيال القيم، (خليفة، ١٩٩٢: ٧٥). وان اكتساب الفرد لنسقه القيمي يمر بمراحل مختلفة، حيث ان الفرد يتبنى قيمة معينة ثم يقوم بأعادة توزيعها ضمن إطار نسقه القيمي، ثم يلي ذلك اتساع مجال عملها داخل البناء العام للقيم لديه، فالقيمة التي يتعلمها يحدث لها نوع من التداخل والانتظام في بناء نسق القيم لديه (Rokeach, 1973: 194). ويتكون النسق القيمي ويتغير نتيجة لعوامل كثيرة أهمها التنشئة الاجتماعية والظروف الاجتماعية المتغيرة، ومدى تمسك المجتمع والافراد بالقيم السائدة (زاهر، ١٩٨٤: ٣٥).

النظريات التي فسرت النسق القيمي:

١- نظرية التحليل النفسي:

رى المحللون النفسيون أن تكوين القيم يسير بالتوازي مع التكوين النفسي - الجنسي، وطبقا لتصور فرويد فإن الطفل يكتسب أناه الاعلى من خلال ما أسماه بالتوحد مع الوالدين، فيقوم الوالدان بدور ممثلي النظام، فهما يعلمان الطفل القواعد الاخلاقية عن طريق مكافأة الطفل عندما يفعل ما يجب عليه فعله، كما أنهما يعاقبانه عندما يخطئ فيما يجب عليه (هول و لنديزي، ١٩٧١: ٦٥). ويرى فرويد ان قيم الطفل يتم اكتسابها خلال السنوات الخمس الاولى من عمره عندما يتوحد مع أحد الوالدين ويتمثل به (الحلفي، ١٩٩٨: ٢٦). وان عملية التوحد هذه قائمة على علاقة الحب بين الطفل ووالديه، ولذا اذا لم تكن هناك علاقة حب فإن الطفل لا يمتص معايير المجتمع، وعليه تتغير قيمه بما يشبع لذاته وحاجاته العاجلة، وبعبارة أخرى ان الانا الاعلى لا تستطيع

ان تقوم بكف دفعات اللهو واقناع الانا باحلال الاهداف الاخلاقية محل الاهداف الواقعية، والعمل على بلوغ الكمال، فيبدأ الفرد التعبير عن حاجاته وفقاً لمبدأ اللذة والبحث عن الاشباع. (هول ولندزي، ١٩٧١: ٢١٠-٢١٢).

اذا فالقيم تختزن في الجزء المثالي للشخصية، والذي يتسم بالصرامة، فالنسق القيمي للراشد يعبر عما يمثله الفرد من قيم ومعايير المجتمع الملزمة ويتدخل في ذلك عدد من المحددات، والاهتمامات، و التفضيلات، التي تتطوي على رغبة في استجلاب كل ماهو ايجابي من قيم واقعية والابتعاد عن كل ما هو سلبي (محمد، ١٩٨٢: ٦٠).

٢- النظرية المعرفية:

ارتبطت النظرية المعرفية بأسم (جان بياجيه ومعاونيه)،الذين يرون أن اكتساب القيم وارتقاءها يقومان على اساس التغيير في الابنية المعرفية عبر مراحل العمر المختلفة وان هذا التغيير في الابنية المعرفية يتضمن جانبين هما: الاول اعادة تنظيم العمليات المعرفية، والثاني: الظهور المتتالي لبناءات وعمليات جديدة، ويرى جان بياجيه ان التغيير في الابنية المعرفية يصاحبه تغيير في تفكير الفرد من العيانية الى التجريد، وأوضح ان ذلك يؤثر في الارتقاء الوجداني وعلى نسق القيم الذي يتبناه الفرد، والذي يمكن ان يكون ايضاً عيانياً أو مجرداً (Piaget, 1982: 395-404)، وان هذا التغيير وهذه التحولات في الابنية المعرفية تتطلب من الفرد اساساً من الخبرة الاجتماعية والنمو المعرفي، بمعنى ان القيم تتأثر بكثير من العوامل كالقدرات المعرفية والظروف أو التغييرات الثقافية، واساليب التنشئة الاجتماعية، والتربية الخلقية. (الحلبي، ١٩٩٨: ٣٨). اما كوليرج فيرى ان ما يحصل من تغييرات في بيئة الفرد يؤثر في ادراكه وتفسيره للموضوعات والاحداث والتي تؤدي الى

الصراع النفسي وعدم التوازن، ونتيجة لذلك يسعى الفرد الى التكيف والمواعمة مع البيئة وذلك عن طريق اعادة تنظيم القيم السابقة أو تبني قيم جديد (Kohlberg , 1976: 32- 35)والجدير بالذكر أن اصحاب هذه النظرية ألقوا الضوء على أهمية العوامل المعرفية كمحددات لاكتساب الفرد لقيمه، وتغييرها عبر المراحل العمرية، فقد كشفت الدراسات السابقة ان قيم الفرد تتجه نحو مزيد من التجريد والعمومية نتيجة ارتقاء الوظائف والعمليات المعرفية (Mussen, 1974 : 167).

٣- النظرية السلوكية:

أصحاب هذه النظرية يتفقون على أن الافراد يغيرون في قيمهم وأحكامهم وسلوكهم وفقا لما يترتب على سلوكهم من احساس بالمتعة أو الاشباع نتيجة المكافأة، أو الاحساس بعدم الاشباع والالام نتيجة العقاب (الحلفي، ١٩٩٨ :٤٠). ويرى السلوكيون ان التعزيز الايجابي يعزز السلوك القيمي المرغوب فيه وينكر في المواقف المشابهة، أما التعزيز السلبي فيعمل على اضعاف السلوك القيمي غير المرغوب فيه فيغير الافراد في قيمهم كي يتجنبوا القلق والخوف والعقاب (نشواتي، ١٩٨٤ : ٤٨١). وقد يؤدي التعزيز السلبي لسلوك قيمي مرغوب فيه واحداث وتقوية السلوك المرغوب فيه، فيغير من نظرة الافراد نحو العالم (Freedman, 1978 :208). وأستعمل السلوكيون التدعيم الايجابي والتدعيم السلبي في وصفهم لعملية اكتساب القيم، اي انهم يتعاملون مع القيم على انها اما ايجابية واما سلبية (خليفة، ١٩٩٢ : ٨٨).

٤- نظرية النمذجة:

يرى أصحاب نظرية النمذجة ، ومنهم باندورا ووالترز ودولارد وميلر أن التعزيز يلعب دورا مهما في تعلم القيم عند الفرد إذ يعطي أصحاب هذه النظرية

أهمية للتعزيز في عملية التعلم وفي تعديل السلوك القيمي والإبقاء عليه، إذ أن اغلب الدوافع والاستجابات المكتسبة تتكرر دون أن يتبعها تعزيز تنطفيء عادة (عبد الرحمن، ١٩٨٨: ٥٩٥).

ويرى (باندورا) ان الفرد يتعلم من نماذج حيه أو رمزية من خلال ما يراه. لذلك يؤكد إمكانية إحداث تغيير قيمي من خلال ملاحظة نماذج اجتماعية ومن خلال التقاليد (النمذجة). ومن خلال التعلم الذاتي بدلا من التعزيز الخارجي، فالإنسان يتعلم الكثير من السلوك الصحيح والشاذ من خلال المحاكاة والنموذج الأول من النماذج الاجتماعية الأبوان إذ تنمو القيم وتتطور من خلالها في مرحلة الطفولة (شلتز، ١٩٨٣: ٣٩٩).

٥- نظرية سبرانجر:

في عام (١٨٨٢ - ١٩٦٣) قام (سبرانجر) بنقل موضوع القيم من الفلسفة إلى علم النفس، حيث كان فيلسوفاً المانياً وجودياً وعالم نفس تربوي، توصل من خلال دراسته لتاريخ بعض الشخصيات وملاحظته لسلوك الأفراد في حياتهم اليومية إلى تصنيف الأفراد إلى ستة أنماط مختلفة، كل نمط منها يمثل نموذج معين من الشخصية وهذه الأنماط هي: (النمط النظري، والنمط الديني، والنمط الإقتصادي، والنمط الاجتماعي، والنمط السياسي، والنمط الجمالي) (وحيد، ٢٠٠١: ٥٦).

ولقد تطرق الباحثان لهذه الأنماط في تصنيف القيم وإعتمدها.

مناقشة نظريات النسق القيمي:

يرى الباحثان ان الاتجاهات النظرية التي تم عرضها فسرت النسق القيمي وفقاً للمسلمات الأساسية لكل نظرية، فيرى فرويد صاحب نظرية التحليل النفسي ان اكتساب نسق القيم يسير بالتوازي مع التكوين النفسي - الجنسي للفرد من خلال توحيد الطفل مع أحد الوالدين ووفقاً لاشباع حاجاته، وان القيم تكتسب في السنوات الخمس الأولى من

عمر الفرد وانها ليست فطرية انما تكتسب عبر مراحل نمو وتطور الفرد وتعامله مع بيئته.. اما النظرية المعرفية ركزت على العمليات المعرفية في اكتساب الفرد للقيم حيث يرى ابياجيه ومعاونوه ان انتقال الفرد من مرحلة عمرية لأخرى يصاحبه تغيير في الابنية المعرفية ولخبرات الفرد وبالتالي للقيم التي يتبناها ،اما اصحاب النظرية السلوكية يرون ان اكتساب الفرد لقيمة معينة يعتمد على التعزيز الايجابي والسلبي. ويرى (باندورا) ان الفرد يتعلم القيم من نماذج حيه أو رمزية من خلال ما يراه .لذلك يؤكد إمكانية إحداث تغيير قيمي من خلال ملاحظة نماذج اجتماعية ومن خلال التقليد (النمذجة)، اما سيرانجر توصل من خلال دراسته لتاريخ بعض الشخصيات وملاحظته لسلوك الأفراد في حياتهم اليومية إلى تصنيف الأفراد إلى ستة أنماط مختلفة، كل نمط منها يمثل نموذج معين من الشخصية وهذه الأنماط هي: (النمط النظري، والنمط الديني، والنمط الإقتصادي، والنمط الإجتماعي، والنمط السياسي، والنمط الجمالي).

الدراسات السابقة التي بحثت النسق القيمي (الدراسات العربية)

١. دراسة العاني (٢٠٠١): "النسق القيمي للمدرسين وانعكاسه على النسق القيمي لطلبتهم في المرحلة الاعدادية"

هدفت هذه الدراسة التعرف على طبيعة النسق القيمي السائد لدى طلبة المدارس الاعدادية في مدينة بغداد من حيث ترتيب القيم لدى الذكور والاناث ومن حيث الفروق بينهم ، وما طبيعة النسق القيمي السائد لدى طلبة المدارس الاعدادية في مدينة بغداد من حيث ترتيب القيم لدى الذكور والاناث والفروق بين طلبة القسمين العلمي والأدبي، وتكونت عينة البحث من مدرسي المدارس الاعدادية البالغ عددهم (٥٠) و (٣٠٤) من طلبة هذه المدارس ولتحقيق أهداف هذه الدراسة استخدم الباحث مقياس (البرت - فرنون - لندزي) لقياس القيم ،واستعملت الباحثة

بالوسائل الاحصائية الاتية(الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون)

وأظهرت النتائج ترتيب القيم لدى الطلبة كالتالي (الدينية ، العلمية ، السياسية ،اجتماعية اقتصادية، جمالية) كما اظهرت النتائج ان للمدرسات التأثير الاعظم في الانسقة القيمية للطلبات اما المدرسين فان تأثيرهم ضعيف جدا، واتضح ان الانسقة القيمية للمدرسين والمدرسات تسير في اتجاهين متباعدين اذ يتجه النسق القيمي للمدرسين نحو المعرفة والاهتمام بها بينما يتجه النسق القيمي للمدرسات نحو الاهتمام بالقيم الدينية، واتضح ان المدرسين في الاقسام العلمية والادبية وطبيعة البرامج الدراسية في هذه الاقسام تأثيرات قوية في الانسقة القيمية للطلبة وفي اختلافها في الفرعين العلمي والادبي (العاني ٢٠٠١: ب-ج).

١-دراسة السهيلي (٢٠١٨): "المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالنسق القيمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية"

هدفت هذه الدراسة التعرف على النسق القيم والكشف عن العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية ومجموعة القيم ،وتكونت عينة البحث من (٥٩٧) طالبا وطالبة من طلاب وطالبات المرحلة الإعدادية من كلا التخصصين العلمي والأدبي تم اختيارهم من مديريات تربية بغداد / الكرخ ، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة أعدت الباحثة مقياس المسؤولية الاجتماعية، وتبنت الباحثة مقياس القيم لأبراهيم (١٩٩٨).

واستعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية(الاختبار التائي لعينة واحدة وعينتين ،تحليل التباين التائي والمتعدد، معامل ارتباط بيرسون)،وأظهرت النتائج ان القيم قد ترتبت ابتداءً من أعلى قيمة الى ادنى قيمة كتالي : القيمة الاجتماعية ، والقيمة الدينية ، والقيمة السياسية ، و القيمة النظرية، والقيمة الجمالية ، والقيمة الأقتصادية. كما أظهرت النتائج أنّ العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية ومجموعة

القيم كانت ذات دلالة معنوية أي أنه توجد علاقة تنبؤية بين المسؤولية الاجتماعية والقيم الستة مجتمعة. (السهيلي، ٢٠١٨: ٥-و)

٢- حورية (٢٠١٧): " النسق القيمي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المراحل المتوسطة والثانوية"

هدفت الدراسة إلى معرفة ترتيب القيم لدى الطلبة في المرحلتين المتوسطة والثانوية ومعرفة العلاقة بين القيم والتوافق النفسي الاجتماعي، والكشف عن الفروق في القيم بين الذكور والإناث، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٥) طالب وطالبة بمدينة مستغانم، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتبني مقياس القيم للسيد (أبو النيل)، ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي من إعداد سهير ابراهيم، واستعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية (معامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين، تحليل التباين التائي والمتعدد)، وأظهرت النتائج الدراسة إلى ان القيم ترتبت لدى الطلبة وكما يلي: (القيم الدينية، الاجتماعية، النظرية، الاقتصادية، السياسية، الجمالية)، كما أظهرت النتائج عدم وجود اختلاف ترتيب القيم بين طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية، كما أثبتت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين القيم (الدينية، النظرية، الاجتماعية) وعدم وجود علاقة دالة بين القيم الاقتصادية، السياسية، الجمالية) والتوافق النفسي الاجتماعي، وأثبتت عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في القيم (الدينية، النظرية) ووجود فروق في القيم (الاجتماعية والجمالية) لصالح الإناث، والقيم (الاقتصادية والسياسية) لصالح الذكور. ووجود فروق دالة إحصائية بين طلبة المتوسطة والثانوية في القيم (الدينية، النظرية، السياسية، الجمالية) لصالح طلبة المتوسطة (حورية، ٢٠١٧: ٥-د).

٣- الغزوي (٢٠٢٠): " صورة الذات الشخصية (M_F) علاقتها بالمنظومة القيمية لدى طلبة الجامعة"

هدفت الدراسة التعرف على مستوى المنظومة القيمية لدى الطلبة، والتعرف على مستوى أبعاد المنظومة القيمية للذكور والاناث تبعاً لمجالات المقياس و الفروق في العلاقة بين كل من صورة الذات الشخصية ومجالات المنظومة،القيمية تبعاً لمتغير الجنس ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٦٨) طالباً وطالبة من كلا التخصصين العلمي والإنساني، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء مقياسين الأول لصورة الذات الشخصية (M) والثاني كان لصورة الذات الشخصية (F) وقد تبنى الباحث مقياس المنظومة القيمية المعد من قبل ، (Allport & Vernon) واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية (معامل ارتباط بيرسون، والإختبار الزائي ، والإختبار التائي لعينة واحدة و لعينتين مستقلتين)، وأظهرت النتائج ما يلي: يتمتع طلبة جامعة تكريت بمستوى دال معنوياً من القيم كما بينت النتائج تسلسل المنظومة القيمية للذكور كالتالي المرتبة الأولى كانت لمجال القيم الدينية إمّا المرتبة الثانية فكانت للمجال المعرفي وقد جاءت القيم الاجتماعية بالمرتبة الثالثة فيما حصل مجال القيم الجمالية على المرتبة الرابعة وفي المرتبة الخامسة جاءت القيم السياسية، أما المرتبة السادسة فجاءت القيم الاقتصادية كما اظهرت النتائج المنظومة القيمية للإناث تقدّم المجال الديني في المرتبة الأولى ثم المجال الاجتماعي والمجال المعرفي جاء بالمرتبة الثالثة أمّا المجال الجمالي فقد جاء بالمرتبة الرابعة واحتل المجال الاقتصادي المرتبة الخامسة في حين المرتبة السادسة والأخيرة كانت للمجال السياسي ، كذلك وجود علاقة إرتباطية طردية دالة إحصائياً بين صورة الذات الشخصية والمنظومة القيمية (العزاوي، ٢٠٢٠: ز-ي).

الدراسات الاجنبية:-

١- "دراسة كوكس (١٩٨٨) "التغيير في النسق القيمي لطلاب الجامعة": هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن تغيير النسق القيمي لدى الطلبة الجدد، والتعرف

على النسق القيمي لهم، وتكونت عينة الدراسة من طلبة الجامعة للصف الاول والآخر في جامعة بيريا الامريكية، ولتحقيق اهداف الدراسة استعملت الدراسة مقياس (البورت، وفرنون، ولندزي) لقياس القيم، وأظهرت نتائج الدراسة ان التغيير الحادث للطلاب الخريجين من أكثر التغييرات تأثيراً، اذ زاد التفضيل للقيم الجمالية وأنخفضت القيم الدينية، فضلاً عن ازدياد أهمية القيم الاقتصادية، وحقق الذكور اعلى نسبة في مجال القيم النظرية والاقتصادية، أما الاناث فكانت القيم المفضلة لديهن هي الدينية والاجتماعية والجمالية (Cox, 1988 :261).

٢-دراسة تيري (١٩٩٢) "مقارنة تغير أنظمة القيم لدى الطلبة الجدد"هدفت هذه الدراسة الى مقارنة تغير أنظمة القيم لدى الطلبة الجدد في الصف الاول في بيئتين مختلفتين، حيث تألفت العينة من(١٠٦) من طلبة جامعة ميسوري الامريكية، و(٨٦) طالباً من طلبة كلية صغيرة هي(وليم جويل)، وقد أستعمل الباحث مقياس(البورت، فرنون، ولندزي)، وطبق الباحث الاختبار القبلي، اي قبل الالتحاق بالجامعة)، واختبار بعدي على الكليتين بعد الانتهاء من الفصل الدراسي الاول، للمقارنة بين الاختبارين القبلي والبعدي وقد أظهرت نتائج الاختبارين القبلي والبعدي وبأستخدام تحليل التباين المتعدد وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاختبار القبلي والبعدي (Terry, 1992 : 261- 267).

منهجية البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضاً للمنهج المعتمد في البحث، وللإجراءات التي اعتمدها الباحث بغية التحقق من أهداف البحث الحالي ، اذ لايد من تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة وتطبيق الاداة، ومن ثم استعمال الوسائل الاحصائية المناسبة لذلك وتحليل البيانات ومعالجتها ، على النحو التالي:

١- منهجية البحث

اعتمد الباحثان في البحث الحالي على المنهج الوصفي، وذلك لملائمته وطبيعة الدراسة، ويعرف هذا المنهج بأنه كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية او النفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها او بينها وبين ظواهر تعليمية او نفسية او اجتماعية اخرى (الزويبي والغنام، ١٩٨١: ٥١-٥٢).

٢- مجتمع البحث:

يتضمن مجتمع البحث الحالي طلبة المرحلة الاعدادية وبفرعيها العلمي والادبي في مدينة الموصل مركز محافظة نينوى للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) والبالغ عددهم (٤٣٧٣٠) منهم (٢٤٨٤٤) طالبا و (١٨٨٨٦) طالبة وبواقع (٣١٨٨٩) طالبا وطالبة في الفرع العلمي و (١١٨٤١) طالبا وطالبة في الفرع الادبي.

٣- عينة البحث:

بعد تحديد المجتمع الاصلي للبحث سحبت عينة عشوائية من طلبة الصف الخامس الاعدادي وبفرعيه العلمي والادبي من المجتمع والبالغه (١٠٥٦٧) طالبا وطالبة وبنسبة (٥%) والتي بلغت (٥٢٨) طالبا وطالبة موزعين كالتالي: (٢٨٢) طالبا وبواقع (٢٠٦) طالب من الفرع العلمي و (٧٦) طالبا من الفرع الادبي و (٢٤٦) طالبة بواقع (١٨٩) طالبة من الفرع العلمي و (٥٧) طالبة من الفرع الادبي (٥٢٨) طالبا وطالبة بواقع (٣٩٦) للفرع علمي و (١٣٣) للفرع الادبي.

٤- اداة البحث: قام الباحثان بالخطوات التالية لبناء مقياس النسق القيمي:

لغرض بناء اداة لقياس النسق القيمي فقد أطلع الباحثان على العديد من الاديبيات و الدراسات السابقة في هذا المجال ومن المقاييس السابقة التي اطلع عليها الباحثان مقياس: شرقي (٢٠١٧) الذي تألف من (٣٠) فقرة ومقياس

السهيلي، (٢٠١٨). الذي تألف من (٣٦) فقرة، وبعد إطلاع الباحثان على مقاييس النسق القيمي لم يجد منها ما يلائم بحثه وذلك لإختلاف طبيعة وحجم عينة البحث، وعليه قام ببناء مقياس النسق القيمي بصيغته الاولية والذي بلغ (٣٠) فقرة ليتلائم مع طبيعة بحثه.

التحليل المنطقي لل فقرات (الصدق الظاهري للمقياس) :

للتأكد من الصدق الظاهري للمقياس قام الباحثان بعرض فقرات المقياس البالغة (٣٠) فقرة على (٢٤) محكما من المختصين في قسم العلوم التربوية والنفسية انظر ملحق (١) وطلب منهم ابداء حكمهم على مدى صلاحية المواقف في المقياس ، مع إجراء التعديل المناسب وبعد جمع اراء المحكمين ومن ثم تحليلها ، واعتماد الباحثان على نسبة (٨٠%) من اراء المحكمين للدلالة على صلاحية الفقرات ، ولم يحذف اي موقف من المقياس وقد تم التعديل للفقرات رقم (٣-٦-٩-١٧-)، وكما موضح في جدول رقم (١).

جدول (١)

الفقرات التي تم تعديلها في مقياس النسق القيمي

ت	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
٣	اذا كنت تستمع لنشرات الاخبار في الراديو أو التلفزيون، فأني الاخبار التي تفضل متابعتها :	اذا كنت تستمع وتشاهد نشرات الاخبار في التلفزيون أو الانترنت، فأني الاخبار التي تفضل متابعتها :
٦	اذا كان احد اقاربك قادر على ان يؤثر على السياسة التربوية للمدارس فأنتك تطلب منه :	اذا كان احد اقاربك قادر على ان يؤثر على السياسة التربوية للمدارس فأنتك تطلب منه : أ.تشجيع دراسة الوطنية في كل المراحل.
٩	اذا لم تكن طالبا ، فهل تفضل أن تكون من أصحاب ب-التجارة والاعمال الحرة .	اذا لم تكن طالبا ، فهل تفضل أن تكون من أصحاب ب-التجارة والاعمال الحرة . الناجحين .
١٧	أ-تساهم به لجمعية علمية تعمل بحوث ودراسات في مختلف العلوم .-	أ-تساهم به لفتح مراكز للبحوث العلمية.

التطبيق الاستطلاعي لمقياس النسق القيمي :

قام الباحثان بتطبيق مقياس النسق القيمي على عينة استطلاعية لغرض التعرف على وضوح تعليمات المقياس ومدى فهم مواقفه من قبل الطلبة وتحديد الوقت المستغرق في الاستجابة ، إذ تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية والمكونة من (٣٠) طالبا وطالبة اختيروا عشوائيا من طلبة الصف الخامس الإعدادي وللفرعين العلمي والأدبي وبالتساوي من إعدادية (الحكمة للبنين) وإعدادية (المريد للبنات) من مجتمع البحث الأصلي، وبعد التطبيق تبين ان جميع فقرات المقياس واضحة وان متوسط الإجابة على فقرات المقياس قد بلغ (٢٢) دقيقة .

تصحيح مقياس النسق القيمي

اعتمد الباحثان تصحيح مقياس النسق القيمي بحساب عدد التأشيريات التي حصلت عليها مواقف المجال الواحد ، وكانت هذه التأشيريات تتراوح بين (صفر-١٠) درجات ، لانه وكما بينا فقد تمت مزوجة كل مجال قيمي مع المجالات الاخرى مرتين ، لذلك فان الحد الاعلى الذي يمكن ان تظهر به القيمة في الاستمارة الواحدة هو (١٠) مرات ، والحد الادني (صفر) ان لم يؤشر الطالب على أي من المواقف التي تمثل ذلك المجال القيمي .

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس النسق القيمي:

القوة التمييزية للفقرات :

ان الهدف من تطبيق المقياس في هذه التجربة هو التوصل الى معرفة القوة التمييزية لفقرات المقياس ذات الخصائص الجيدة ، وهذا بدوره يؤدي الى زيادة صدق المقياس وثباته(129: Anastasi .1982) واستعمل الباحثان في حساب تمييز الفقرات أسلوبين هما:

١- أسلوب المجموعتين المتطرفتين :

لغرض التحقق من هذا الاسلوب اتبع الباحثان الخطوات التالية:-

١- تطبيق مقياس النسق القيمي على عينة التمييز والبالغ عددها (٤٠٠) طالب وطالبة، اختيروا من (٦) مدارس بواقع (٣) مدارس للذكور و(٣) مدارس للإناث ويفرعيها الادبي والعلمي وبواقع (٥٠) طالب وطالبة من كل مدرسة وكما مبين في جدول (٢).

جدول (٢)

توزيع عينة التمييز

ت	مدارس الذكور	الاعداد		ت	مدارس الاناث	الاعداد	
		علمي	ادبي			علمي	ادبي
-١	ع/ الشهاب	٢٥	٢٥	-١	إعدادية الرسالة	٢٥	٢٥
-٢	ع/ اليرموك	٢٥	٢٥	-٢	إعدادية زنوبيا للبنات	٢٥	٢٥
-٣	ع/ عبد العزيز عبدالله	٢٥	٢٥	-٣	إعدادية الفاو	٢٥	٢٥
-٤	ع/ عمر بن الخطاب	٢٥	٢٥	-٤	اعدادية صفية للبنات	٢٥	٢٥
	المجموع	١٠٠	١٠٠			١٠٠	١٠٠
	المجموع الكلي				٤٠٠		

٢- تم تصحيح الاستمارات وترتيب من اعلى درجة الى اقل درجة وتحديد نسبة (٢٧%) من فئة الدرجات العليا وعددها (١٠٨) استمارة وتحديد نسبة (٢٧%) من فئة الدرجات الدنيا وعددها (١٠٨) استمارة ايضا وتكرر هذا الاجراء لكل مجال من المجالات القيمية الستة .

٣- وبعد تعيين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا تم حساب القوة التمييزية لكل قيمة باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وبواسطة الحقيبة الاحصائية (spss) للعلوم الاجتماعية وجد ان القيمة الاحصائية لجميع الفقرات كانت اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦٠) وعند

مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤) وتبين ان جميع الفقرات مميزة .

٢- اسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي) :

لغرض التأكد من ان مقياس النسق القيمي ومجالاته الستة يتمتع باتساق داخلي تطلب الأمر استخراج معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال. وبعد تحليل استجابة العينة وفقاً لمعامل ارتباط بيرسون أظهرت النتائج أن معاملات ارتباط الفقرات لكل مجال بالدرجة الكلية للمجال نفسه جميعها اعلى من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط والبالغة (٠.٠٩٨) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨)، وبذلك اتضح ان جميع الفقرات تتصف بالتميز.

مؤشرات الصدق والثبات للمقياس :

١- **صدق المقياس : (Validity Of Scale)**: ولغرض التحقق من صدق المقياس ، فقد اعتمد الباحثان على انواع الصدق الاتية :-

١- **الصدق الظاهري : (Face Validity)** : يشير الصدق الظاهري الى المظهر العام للمقياس أو الصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه المفردات، كذلك يتناول تعليمات المقياس ومدى دقتها ودرجة موضوعيتها . (الغريب ، ١٩٩٦ : ٦٨٠) وذلك قام الباحثان بعرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعه من المحكمين في التخصصات التربوية والنفسية ملحق (١)، لبيان آراءهم في مدى صلاحية المقياس وصدقة في قياس ما أُعد لأجله ، وتم التحقق من هذا الصدق.

٢- **(الصدق المنطقي) (Logical Validity)**: ويُشير الى مدى تمثيل المقياس للمكونات الخاصة التي يقيسها ، بحيث من المنطقي ان يكون محتوى المقياس ممثلاً لمحتوى السلوك المراد قياسه (عبد الرحمن ، ١٩٨٣ : ٢٢٦). ويتطلب هذا

تحديد السلوك المراد قياسه تحديداً دقيقاً ، وتحديد الاهمية النسبية لكل مكون (Ghiselli,1964, 344) ولغرض التحقق من هذا النوع من الصدق ، قام الباحثان بمسح شامل لموضوع النسق القيمي على وفق نظرية (سبرانجر) ، ووضع تعريفاً نظرياً للقيم ، كما تم وضع تعريفات نظرية لكل قيمة ، وتم عرض التعريفات و الفقرات على مجموعة من الخبراء ، للتحقق من مدى ملاءمتها منطقياً، وقياسها للقيم ، او للمجالات التي وضعت ضمنها.

٣- الصدق البنائي (Construct Validity): ويقصد بصدق البناء مدى قياس الاختبار لتكوين فرضي او سمه معينه . (الظاهر واخرون ، ٢٠٠٢ : ١٣٥). وقد جرى التحقق من صدق البناء عن طريق تمييز فقرات المقياس واستبقاء الفقرات المميزة ، أما فيما يتعلق بارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس والذي يعد مؤشراً للاتساق الداخلي لفقرات المقياس . فقد جرى التحقق من هذا المؤشر وكما مشار اليه سابقا.

٢- ثبات المقياس (Scale Reliability)

الثبات يعني اتساق نتائج الاختبار مع نفسها لو كررت مرة او عدة مرات أُخر ، ويقصد به أيضاً الاستقرار أي انه لو أعيد تطبيق الاختبار نفسه على الفرد الواحد فانه يعطي شيئاً من الاستقرار في النتائج (سمارة والنمر، ١٩٨٩ : ١١٤). ولغرض التحقق من ثبات مقياس النسق القيمي قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة من طلبة المرحلة الاعدادية والبالغ عددهم (٣٠) طالباً وطالبة موزعين حسب الجنس والتخصص وكما موضح في جدول (٣)

جدول (٣)

توزيع عينة الثبات

ت	أسم المدرسة	الذكور	الاناث	علمي	ادبي
١	ع/ ابي حنيفة للبنين	١٥	--	٨	٧
٢	ع/ الموصل للبنات	--	١٥	٨	٧
٣٠					المجموع

ولقد أستخرج ثبات المقياس بطريقتين هما:

١- طريقة إعادة الاختبار (Test - Retest): تقوم فكره هذه الطريقة

على إجراء الاختبار على مجموعة من الافراد ثم إعادة إجراء الاختبار

نفسه على المجموعة نفسها بعد مضي مده زمنية مناسبة ، وبذلك

يحصل كل فرد على درجة في الإجراء الأول للاختبار ، وعلى درجة

أخرى في الاجراء الثاني للاختبار ، وعندما نرصد هذه الدرجات

ونحسب معامل ارتباط درجات المرة الاولى بدرجات المرة الثانية فإننا

نحصل بذلك على معامل ثبات الاختبار (السيد، ١٩٧٨ : ٣٨١)

.وباستعمال معامل ارتباط بيرسون لايجاد العلاقة بين درجات التطبيق

الاول والثاني استخراج معامل الثبات لكل مجال من مجالات مقياس

النسق القيمي ، وكما موضح في الجدول رقم(٤)

جدول (٤)

قيم ثبات مجالات النسق القيمي

القيمة	الاقتصادية	النظرية	الجمالية	الدينية	السياسية	الدينية
قيمة الثبات	٠.٧٦	٠.٨١	٠.٨٤	٠.٨٦	٠.٧٨	٠.٧٤

٢- طريقة التجزئة النصفية (Spilt-Half): وفي هذه الطريقة تم قسم فقرات المقياس الى نصفين ، فقرات النصف الاول تحمل الارقام الفردية وفقرات النصف الثاني تحمل الارقام الزوجية كلاً على انفراد .ومن ثم حسب قيمة معامل الارتباط بين نصفي المقياس باستخدام معادلة بيرسون (Person) وذلك فقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين النصفين للقيم الاقتصادية(٠,٨٠) النظرية (٠,٨٤) الجمالية (٠,٧٥) الدينية(٠,٨٢) السياسية(٠,٧٨) الاجتماعية(٠,٨١) واستعمل الباحثان معادلة سبيرمان براون (Spearman- Brown) لتصحيح معامل الارتباط وقد بلغ معامل الثبات لجميع القيم معامل ثبات عالٍ وكما موضح في جدول (٥)

جدول رقم (٥)

معامل ثبات كل مجال من مجالات مقياس النسق القيمي

مجال النسق القيمي	القيم الاقتصادية	القيم النظرية	القيم الجمالية	القيم الدينية	القيم السياسية	القيم الاجتماعية
معادلة براون	٠,٨٩	٠,٩١	٠,٨٦	٠,٩٠	٠,٨٨	٠,٨٩

الوسائل الاحصائية: استخدم الباحثان الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) والتي تضمنت الوسائل الاحصائية الاتية (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون، معادلة كيودر - رتشارد سون، مربع كاي)

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل النتائج التي توصل إليها البحث الحالي وفق الاهداف التي وضعت، وتفسير تلك النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة والخروج بمجموعة من التوصيات والإقتراحات في ضوء تلك النتائج.

الهدف الاول: التعرف على النسق القيمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

لتحقيق هذا الهدف فقد اعتمد الباحثان على متوسطات درجات الطلبة على مقياس النسق القيمي اذ اظهرت النتائج ان اعلى قيمة هي القيم الدينية، ويليهما القيم الاجتماعية ثم القيم العلمية ثم القيمة الاقتصادية ثم القيم السياسية واخيراً القيم الجمالية والجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦)

مجالات مقياس النسق القيمي في ضوء متوسطاتها الحسابية

ت	مجالات القيم	المتوسطات المتحققة
١	القيم الدينية	٦,١٧
٢	القيم الاجتماعية	٦,١٣
٣	القيم العلمية	٥,٠٧
٤	القيم الاقتصادية	٥,٠٠
٥	القيم السياسية	٤,١٧
٦	القيم الجمالية	٣,٤٨

وفي ضوء هذه النتيجة فقد اصبحت (القيمة الدينية) في مقدمة النسق القيمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية ويعزو الباحثان تصدر القيم الدينية الى دور المدرسة في غرس القيم الدينية عن طريق المناهج التي تهدف إلى تكوين شخصية وهوية عربية مسلمة، والنتيجة المتوصل إليها في البحث الحالية اتفقت مع دراسة (حورية، ٢٠١٧) ومع دراسة

(العزاوي، ٢٠٢٠) مع دراسة (العاني، ٢٠٠١) واختلفت مع نتائج دراسة (السهيلي، ٢٠١٨).

أما القيم الاجتماعية فقد احتلت الترتيب الثاني في النسق القيمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية بمتوسط (٦,١٣) ويعزو الباحثان حصول القيم الاجتماعية على هذا الترتيب يعود إلى المحن التي تعرض لها البلد عامة والطلبة خاصة جعلتهم يتمسكون بالأسرة التي هي الحاضنة الأولى لهم، والتمسك بالمجتمع بقيمه ومعتقداته الذي تربي فيه واتفقت هذه النتيجة مع (حورية، ٢٠١٧) واختلفت مع نتائج دراسة (العاني، ٢٠٠١) (السهيلي، ٢٠١٨) ومع دراسة (العزاوي، ٢٠٢٠). أما القيم العلمية فقد احتلت الترتيب الثالث في النسق القيمي ويعزو الباحثان هذه النتيجة على انها أمر طبيعي فالطالب يسعى للحصول على المعرفة في المجالات المختلفة ولأن هذه الفئة العمرية (المراهقة) هي في مرحلة (التمدرس) مما يدعم لديهم هذه القيم فهم يميلون إلى التفكير والاستنتاج والاهتمام بالتفاصيل والعلوم المختلفة، أما القيم الاقتصادية فقد احتلت الترتيب الرابع في النسق القيمي ويعزو الباحثان احتلال القيم الاقتصادية للمرتبة الرابعة، إلى الظروف الصعبة التي يتعرض لها الأفراد بشكل عام والطلبة شكل خاص، وإلى الوضع الاقتصادي الصعب الذي يمر به بلدنا أدى هذا كله إلى عدم اهتمام الطلبة بالجوانب، واتفقت هذه النتيجة، أما القيم السياسية فقد احتلت الترتيب الخامس في النسق القيمي ويفسر الباحثان هذه النتيجة إلى الظروف السياسية الصعبة التي مر بها بلدنا العزيز والتقلبات التي حصلت نتيجة القرارات السياسية الغير سليمة أدت إلى إبتعاد الطالب عن المجال السياسي، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (حورية، ٢٠١٧) واختلفت مع نتائج دراسة (العاني، ٢٠٠١) ومع دراسة (السهيلي، ٢٠١٨) ومع دراسة (العزاوي، ٢٠٢٠). أما القيم الجمالية فقد احتلت الترتيب السادس والآخر في النسق القيمي ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى ان هذه القيمة مرتبطة بالجمال والابداع الفني ولذلك يعتبرها الطلبة قيم ثانوية وليست اساسية.

الهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في النسق القيمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية وفقا لمتغير الجنس (ذكور، اناث).

لتحقيق هذا الهدف تم معالجة البيانات إحصائياً بواسطة الحقيبة الاحصائية (spss) لدرجات أفراد العينة الاساسية، لكل مجال من مجالات النسق القيمي وقد استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للذكور والاناث ولكل مجال ، وقام الباحثان باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لكل مجال من مجالات النسق القيمي فوجد أن القيمة التائية المحسوبة لكل مجال مختلفة عن المجال الآخر فتظهر احيانا اقل او أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (526)، فكانت النتائج كما موضح في الجدول رقم (7).

جدول (7)

القيمة التائية لدلالة الفروق في مجالات النسق القيمي تبعا لمتغير الجنس

مستوى الدلالة 0,05	القيمة التائية المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	مجالات النسق القيمي
دالة	5,16	1,53	4,61	282	إناث	الاقتصادية
		1,61	5,32	246	ذكور	
دالة	3,52	1,68	5,34	282	إناث	العلمية
		1,67	4,82	246	ذكور	
غير دالة*	0,54	1,69	3,62	282	إناث	الجمالية
		1,77	3,44	246	ذكور	
غير دالة*	1,65	1,79	6,31	282	إناث	الدينية
		1,94	6,04	246	ذكور	
دالة	6,21	1,54	3,71	282	إناث	السياسية
		1,57	4,56	246	ذكور	
دالة	4,42	1,73	6,49	282	إناث	الاجتماعية
		1,75	5,82	246	ذكور	

ويتبين من خلال جدول رقم (٣٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) للقيم الاقتصادية والسياسية تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) للقيم العلمية والاجتماعية تبعا لمتغير الجنس ولصالح الاناث ويتبين أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) للقيم الدينية والجمالية تبعا لمتغير الجنس ، وسيقوم الباحثان بتفسير هذه النتائج كالتالي:

مجال القيمة الاقتصادية: يفسر الباحثان هذه النتيجة على انها منطقية حيث أن العوامل الاجتماعية والثقافية تلعب دورا كبيرا في ذلك حين أن الذكور يميلون الى تحقيق الاستقلال المادي ، وقد تسبب القيود التي يفرضها المجتمع من تحجيم لعمل الانثى خارج المنزل، فهي غير ملزمة بالأنفاق على اسرتها أو حتى على نفسها أما مجال القيمة العلمية: يفسر الباحثان هذه الفروق بانها طبيعية لاختلاف القدرات المعرفية ما بين الذكور والاناث، وان فكرة المجتمع عن الانثى قد تغيرت فلم يعد ينظر اليها بانها خلقت من اجل الخدمة في البيت فقط ، واصبح ينظر اليها على انها تتعلم وتعمل امامجال القيمة الجمالية: يعزو الباحثان هذه الى طبيعة التنشئة الاسرية والتنميط الاجتماعي والثقافة الواحدة التي ربما حددت لهم طابعا معيناً (متشابهاً) الى حد ما لميول الجنسين، امامجال القيم الدينية: يعزو الباحثان هذه النتيجة على اساس ان طلاب المرحلة الاعدادية يعيشون في منطقة جغرافية واحدة وتجمعهم فلسفة وثقافة واحدة، فضلا عن الدور الهام للتنشئة الاسرية التي تهتم بغرس القيم الدينية عند الذكر والانثى على حد ، اما مجال القيم السياسية: يعزو الباحثان هذه النتيجة الى ان ثقافة المجتمع وأن الذكور يميلون إلى القيادة ولديهم القدرة على توجيه الآخرين واتخاذ القرار والمخاطرة اكثر من الاناث . للذكور حيث انهم اكثر ميلا للقوة ، واكثر حبا للسيطرة ، واكثر رغبة في الشهرة وحب الظهور، اما مجال القيم الاجتماعية: يعزو الباحثان هذه على حرص الاناث على ابراز شخصيتهن بشكل مقبول للآخرين ، أكثر من الذكور وهذا ينسجم مع الدور الذي اسنده المجتمع للذكور .

الهدف الثالث: التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في النسق القيمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية وفقا لمتغير التخصص (علمي ، ادبي) .

لتحقيق هذا الهدف تم معالجة البيانات إحصائياً بواسطة الحقيبة الاحصائية (spss) لدرجات أفراد العينة الاساسية، لكل مجال من مجالات النسق القيمي وقد استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لطلبة التخصص العلمي والادبي ولكل مجال ، ولغرض التحقق من النتائج قام الباحثان باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لكل مجال من مجالات النسق القيمي فوجد أن القيمة التائية المحسوبة لكل مجال مختلفة عن المجال الأخر فتظهر اقل او أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٢٦)، فكانت النتائج كما موضح في الجدول رقم (٨).

القيمة التائية لدلالة الفروق في مجالات النسق القيمي تبعا لمتغير التخصص

مجال	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
الاقتصادية	علمي	٣٩٥	٥,٣٧	١,٥٩	٣,٢٢	دالة
	ادبي	١٣٣	٤,٨٦	١,٦٠		
العلمية	علمي	٣٩٥	٥,١٨	١,٦٦	٢,٧٠	دالة
	ادبي	١٣٣	٤,٧٣	١,٧٥		
الجمالية	علمي	٣٩٥	٣,٥٨	١,٨٨	٠,٧٢	غير دالة*
	ادبي	١٣٣	٣,٤٥	١,٦٨		
الدينية	علمي	٣٩٥	٦,٠١	٢,٠٨	١,١٠	غير دالة*
	ادبي	١٣٣	٦,٢٢	١,٨١		
السياسية	علمي	٣٩٥	٤,٠٥	١,٥٨	٢,٩٣	دالة
	ادبي	١٣٣	٤,٥٢	١,٦٧		
الاجتماعية	علمي	٣٩٥	٣,٠٠	٠,١٧	٢,٦٣	دالة
	ادبي	١٣٣	٥,٧٨	١,٧٧		

ويتبين من خلال الجدول رقم (٣١) وجود فروق ذات دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) للقيم الاقتصادية تبعا لمتغير التخصص ولصالح طلبة التخصص العلمي، وكذلك وجود فروق ذات دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) للقيم العلمية والسياسية والاجتماعية تبعا لمتغير التخصص ولصالح طلبة التخصص الادبي، ويتبين أيضا عدم وجود فروق في القيم الدينية والجمالية ذات دلالة أحصائية عند مستوى (٠.٠٥) تبعا لمتغير التخصص (علمي - أدبي) وسيقوم الباحثان بتفسير هذه النتائج كالتالي: فنتيجة مجال القيمة الاقتصادية يفسرها الباحثان الى التنشئة الاسرية التي تلعب دورا كبيرا في توجيه ابنائها للدراسة في التخصص العلمي لغرض الكسب المادي وذلك لتحسين الحالة المعيشية نتيجة لسوء الاوضاع الاقتصادية التي يمر بها بلدنا العزيز، اما مجال القيمة العلمية: يعزو الباحثان هذه الفروق الى طبيعة التخصص العلمي الذي غالبا ما يسيطر عليه الدافع المعرفي، واكتشاف القوانين والظواهر الطبيعية اما التخصص الادبي فغالبا ما يرتبط بمعرفة الاخرين وبفهم السلوك الانساني، اما نتيجة مجال القيمة الجمالية يعزوها الباحثان الى ان عينة البحث هم من فئة عمرية متقاربة وان المنهج الدراسي للتربية الفنية هو نفسه لكلا التخصصين، اما مجال القيم الدينية: فيعزو الباحثان ذلك الى ان التنشئة الاجتماعية لا تفرق في حرصها على غرس القيم الدينية ما بين ابنائها سواء كانوا من التخصصات العلمية او الادبية، واما نتيجة مجال القيم السياسية: يعزوها الباحثان الى ان السبب الرئيسي وراء هذه الفروق هو ان طلبة التخصص الادبي يكون أكثر تفاعلا مع البيئة المحيطة وهذا يرفع مستوى الاهتمام لدى طلبة التخصص الادبي بالأمور السياسية في حين ان إشغال طلبة التخصص العلمي بالدراسة المعمقة والتي تبعده من القضايا السياسية والبيئة المحيطة. اما نتيجة مجال القيم الاجتماعية: ويعزوها الباحثان الى ان طلبة التخصص الادبي اكثر تمسكا بالقيم الاجتماعية بسبب التنشئة الاسرية للطالب ونوعية دراستهم فالفروق في المناهج والمواد الادبية التي يدرسونها بعكس التخصص العلمي الذي تكون مناهجه ومواده الدراسية علمية مختبرية.

التوصيات

1. تنمية مجموعة القيم الايجابية لدى طلبة المرحلة الاعدادية لما لها من دور هام في مختلف مجالات الحياة، وذلك من خلال البرامج التعليمية والأنشطة المدرسية.
2. زيادة الاهتمام بالقيم الجمالية من خلال تفعيل دور الأنشطة الفنية والرياضية والترفيهية.

المقترحات

- 1- اجراء دراسة مماثلة للكشف عن علاقة النسق القيمي بمتغيرات اخرى(التحصيل الدراسي والتفوق النفسي)
- 2- اجراء دراسة للتعرف على النسق القيمي لدى مراحل عمرية أخرى كالمرحلة المتوسطة.

المصادر العربية

- الامين، بلسخير، (٢٠١٩)، النسق التنظيمي وعلاقته بتوجيه الفعل التنظيمي داخل المؤسسة، اطروحة دكتوراه، علم النفي الاجتماعي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد بو ضياف بالمسيلة، الجزائر.
- الجراد، ماجد (٢٠٠٧)، تعلم القيم وتعليمها، ط ٢، دار المسيرة، عمان، الاردن.
- الحلفي، علي عودة محمد (١٩٩٨)، دراسة مقارنة للقيم بين المراهقين العاملين وأقرانهم غير العاملين، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الاداب، الجامعة المستنصرية.
- حورية، شرقي(٢٠١٧)، النسق القيمي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المراحل المتوسطة والثانوية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران ٢.

- خليفة، عبد اللطيف محمد (١٩٩٢) ، ارتقاء القيم، دراسة نفسية للمجلس الوطني للثقافة والفنون، سلسلة عالم المعرفة، الكويت.
- الدليمي، راقية عباس خضر (٢٠٢١)، النسق لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا (كوفيد- ١٩) ، جامعة بابل، كلية التربية للعلوم الانسان، المجلد ٣٨، العدد الثالث.
- زاهر، ضياء (١٩٨٤)، القيم في العملية التربوية، مطبعة النهضة، القاهرة.
- الزوبعي ، عبدالجليل ابراهيم والغنام ، محمد احمد (١٩٨١)، مناهج البحث في التربية ، كلية التربية / جامعة ديالى.
- السبيعي، نوري تركي خليفة (١٩٩٨)، بعض قيم العمل لدى الاكاديميين والاداريين بجامعة قطر، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر ، العدد (١٣) ، المجلد (٧) .
- سماره ، عزيز والنمر عصام (١٩٨٩) ، مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط ٢ ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع .
- السهيلي،نوار طارق عباس (٢٠١٨)، المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالنسق القيمي لدى طلبة المرحلة الأعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
- السيد ، فؤاد البهي (١٩٧٨)، علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري ، دار الفكر العربي، القاهرة .
- الشافعي، ابراهيم محمد (٢٠٠٣)، القيم التربوية، التوجيه النفسي للتربية الاسلامية، الكويت.
- شلتز، دوان، (١٩٨٣)، نظريات الشخصية، ترجمة محمد دلي الكربولي و عبد الرحمن القبسي، مطبعة جامعة بغداد.

- الظاهر ، زكريا محمد وآخرون (٢٠٠٢)، مبادئ القياس والتقويم في التربية ، عمان ، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع .
- العاني ، مهى مرهون عبد الوهاب (٢٠٠١)، النسق القيمي للمدرسين وانعكاسه على النسق القيمي لطلبتهم في المرحلة الاعدادية ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- عبد الرحمن ، سعد (١٩٨٣)، القياس النفسي ، الكويت ، مكتبة الفلاح .
- عبد الرحمن، محمد السيد، (١٩٩٨)، نظريات الشخصية، دار قباء للنشر و التوزيع و الطباعة، القاهرة.
- العتوم، عدنان يوسف (٢٠٠٩) علم النفس الاجتماعي، ط ٢، عمان، اثناء للنشر والتوزيع.
- العزاوي، لقمان محمد خلف (٢٠٢٠)، صورة الذات الشخصية (M-F) وعلاقتها بالمنظومة القيمية لدى طلبة الجامعة، اطروحة دكتوراه، جامعة تكريت، كلية التربية.
- عيد، ابراهيم (٢٠٠٠)، علم النفس الاجتماعي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ط ١.
- الغمري، ابراهيم، (د - ت)، السلوك الانساني والادارة الحديثة، دار الجامعة المصرية، الاسكندرية.
- الفضالة، خالد، محمد (٢٠١٩)، واقع النسق القيمي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا.
- فهمي، مصطفى، (١٩٨٧): التكيف النفسي، مكتبة مصر، القاهرة.
- القس ، صنعاء عمانوئيل كوركيس (٢٠٠١)، الانماط القيمية للمواطن العراقي قبل الحصار وخلال له من قبل وجهة نظر التدريسيين الجامعيين ، ، الجامعة المستنصرية ، كلية الاداب ،(رسالة ماجستير غير منشورة) .

- محمد ،مجدي أحمد محمود(١٩٨٢) القيم واختلاف الأجيال: دراسة مقارنة للمقيم الاجتماعية لطالبات الجامعة وأمهاتهن، رسالة ماجستير (غير منشورة)كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة.
- نشواتي ، عبد المجيد (١٩٨٤)، علم النفس التربوي، دار الفرقان، عمان.
- هول ،كالفين و لندزي، جاردنر (١٩٧١)، نظريات الشخصية، ترجمة فرج احمد فرج و اخرون ،مراجعة لويس كامل مليكة، الهيئة المصرية العامة للتأليف و النشر، القاهرة.
- وحيد، احمد عبد اللطيف (٢٠٠١)، علم النفس الاجتماعي، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، بغداد، العراق.
- اليوسفي، علي عباس علي (٢٠٠٦)، النسق القيمي وعلاقته بمشاهدة البث الفضائي لدى طلبة الجامعة ، جامعة ديالى ، كلية التربية ، (رسالة ماجستير غير منشورة).

المصادر الاجنبية

- Anastasia & Urbina (1988) , **Psychological Testing** , New York , Mac-Milan 6th ed .
- Cox, S. (1997): **Alongitudinal study of values in prefernes changes an index of adult development in Berea college.** Annual meeting of the American Educational research association, April.
- Freedman, L, S. (1978): **Social psychology**, 2nd, prentice – Hall, Inc, New Jersey.



- Ghiselli, E.E., (1964), **Theory of psychological measurement**, MC Graw. Hill company, New York.
- Kaplan, Ionis, (1965): **Foundation of Human behavior**, New York, Harper & Row publishers .
- Kohlberg, L.(1981), Essays on Moral Development : Vol.1, **The Philosophy of Moral development**, harper and Row, New York.
- Mussen, P. H, & KAGAN, J. (1974): **Child development and personality**, New York.
- Piaget, J.(1982):**Moral feelings and judgment**, London.
- Pugh.G.E(1992) **the Biological origin of human values**.New York Basic Books Ine
- Rokeach ,M. (1973): The nature of human values, Collier Macmillan publishers. New York.
- Terry, E. (1992): **Values systems change and collegiate Environment**, The freshman Experience. J. adolescence. 29,4.

ملحق (١)

أسماء السادة الخبراء والمحكمين

الجامعة	الكلية	اللقب العلمي	الاسم	ت
تكريت	التربية للعلوم الانسانية	استاذ	صباح مرشود منوخ	١
تكريت	التربية للعلوم الانسانية	استاذ	شاكر محمد البشراوي	٢
تكريت	التربية للعلوم الانسانية	استاذ	اديب محمد نادر	٣
الموصل	التربية للعلوم الانسانية	استاذ	أسامة حامد محمد	٤
الموصل	التربية للعلوم الانسانية	استاذ	احمد يونس البجاري	٥
تكريت	التربية للعلوم الانسانية	استاذ	نمير ابراهيم حميد	٦
تكريت	كلية التربية للبنات	استاذ	نبيل عبد العزيز عبد الكريم	٧
تكريت	التربية للعلوم الانسانية	استاذ	عامر مهدي صالح	٨
كركوك	التربية للعلوم الانسانية	استاذ	علاء الدين كاظم عبدالله	٩
سامراء	كلية التربية	استاذ	صاحب اسعد الشمري	١٠
الموصل	التربية للعلوم الانسانية	استاذ مساعد	ذكري يوسف الطائي	١١
تكريت	التربية للعلوم الانسانية	استاذ مساعد	سرى اسعد جميل	١٢
الموصل	التربية للعلوم الانسانية	استاذ مساعد	ندى فتاح العبايجي	١٣
الموصل	كلية التربية للبنات	استاذ مساعد	أزهار يحيى قاسم	١٤
تكريت	التربية للعلوم الانسانية	استاذ مساعد	خالد احمد جاسم	١٥
الموصل	كلية التربية الاساسية	استاذ مساعد	أنور قاسم يحيى	١٦
الموصل	التربية للعلوم الانسانية	استاذ مساعد	ياسر محفوظ الدليمي	١٧
الموصل	التربية للعلوم الانسانية	استاذ مساعد	فضيلة عرفات محمد	١٨
الموصل	التربية للعلوم الانسانية	استاذ مساعد	قيس محمد علي	١٩
تكريت	كلية التربية للبنات	استاذ مساعد	بشرى خطاب عمر	٢٠
الموصل	التربية للعلوم الانسانية	استاذ مساعد	سمير يونس محمود	٢١
تكريت	التربية للعلوم الانسانية	استاذ مساعد	حسام محمود صبار	٢٢
الموصل	التربية للعلوم الانسانية	استاذ مساعد	صبيحة ياسر مكطوف	٢٣
الموصل	التربية للعلوم الانسانية	استاذ مساعد	علاء الدين علي العنزي	٢٤



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
مركز البحوث النفسية

وحدة الاصدارات والمطبوعات

ملاحظة...

الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تعبر عن
آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .

المراسلات

توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:

مجلة العلوم النفسية - مركز البحوث النفسية

ص.ب. 47041 جادرية - بغداد - العراق

هـ 07729423220

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

614 لعام 1994

بغداد - العراق